

## الباب الخامس

النتائج والتوصيات .

## الباب الخامس :

### ١-٥ النتائج والتوصيات .

#### ١-١-٥ النتائج :

عرضنا بأبواب الرسالة موضوعات تختص بالمحاولات السابقة للحفاظ على التراث المعماري والعمراني ، وقد توصلنا من خلالها إلى نتائج هامة لوضع أساليب تمكنا من محاولة الحفاظ على المباني والمناطق التراثية . وقد تناولنا موضوع محاولة الحفاظ على التراث من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بهدف الوصول إلى الأسباب والعوامل التي أدت إلى الحفاظ على ما تبقى من التراث بمصر وبلاد العالم . وأيضا دراسة هذه الأسباب دراسة تفصيلية وتفهمها ووضع القواعد والأسس للوصول إلى أسلوب للتعامل مع التراث . وفيما يلي نعرض النتائج الخاصة بكل باب من الأبواب ونبدأها بالدراسة النظرية :

#### اولا : نتائج الدراسة النظرية .

##### ١- نتائج دراسة الباب الأول :

#### محاولات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني لقااهرة العصور الوسطى .

كانت نتيجة هذه الدراسة الوصول للأساليب التي من خلالها أمكن الحفاظ على ما تبقى من التراث المعماري والعمراني بقااهرة العصور الوسطى والتي ساعدت على بقاء العديد منه حتى العصر الحديث ، ونتيجة هذه المحاولات مايلي :

##### ١- إجراءات إدارية :

- أ- تأريخ وتسجيل خطط قاهرة العصور الوسطى .
- ب- محاولة الحفاظ على التراث بإصدار القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تتعامل مع المباني والمواقع الأثرية .
- ج- تأريخ وتسجيل خطط قاهرة العصور الوسطى تراثها بتسمية الشوارع والمناطق بأسماء الحرف أو الصناعات أو التجارة التي كانت تمارس فيها .
- د - محاولة الحفاظ على التراث بتسمية الشوارع والمناطق على اسمائها القديمة .

##### ٢- إصلاحات وصيانة واستحداث مباني تراثية جديدة :

- أ- محاولة الحفاظ على التراث من خلال أعمال الترميم وإعادة البناء واستكمال المباني الأثرية في عصور لاحقه .
- ب- ظهور مباني تراثية جديدة في العصور المختلفة .

### ٣- معالجات بيئية وعمرانية :

- أ- محاولة الحفاظ على التراث بإزالة ونقل الصناعات الضارة والملوثة للبيئة بالمناطق الأثرية .
- ب- محاولة الحفاظ على التراث بمشروعات راعت في تخطيطها تجنب الأضرار بالآثار .

### ٢- نتائج دراسة الباب الثانى :

#### أمثلة محلية وعالمية لمحاولة الحفاظ على التراث المعماري والعمرانى :

كان الهدف من دراسة هذا الباب استكمال الأساليب التى يمكن بها الحفاظ على التراث المعماري والعمرانى التى تناولناها فى الباب الأول . وكانت نتيجة هذه الدراسة الوصول إلى أساليب التعامل المختلفة مع المباني والمناطق التاريخية ، وفيما يلي نعرض الأمثلة المحلية والعالمية ونتائج دراستها :

#### اولا : أمثلة ومشروعات محلية :

- ١- مشروع المكتب العربى لترميم الجامع الأزهر وتحسين المنطقة المحيطة ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو الترميم والارتقاء بالبيئة العمرانية والمناطق التاريخية .
- ٢- مشروع إعادة ترميم منطقة تاريخية بمنطقة الباطنية ونتيجته توضيح أسلوب التعامل وهو الترميم وإعادة التوظيف والتأهيل .
- ٣- مشروع إعادة تأهيل منطقة القاهرة التاريخية ونتيجته التعرف على الإجراءات المتبعة لإعادة التأهيل بالمناطق التاريخية .
- ٤- دراسة لإعادة توظيف قصر البن آق الحسامى ونتيجة لذلك أمكن التعرف على أسلوب التعامل وهو إعادة التوظيف .
- ٥- تجديد بيت عبد القادر سكر بشارع المحجر بالقلعة ونتيجته توضيح أسلوب التعامل وهو ترميم وتحديد المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بمشاركة الأهالى .

#### ثانيا : أمثلة ومشروعات عالمية :

- ١- الارتقاء بمنطقة تاريخية بسيوتات فيلا ببرشلونة بأسبانيا ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو الارتقاء بالمناطق التاريخية وتحديد الأحياء بمشاركة الأهالى وأجهزة الدولة .
- ٢- الارتقاء بالبيئة العمرانية لحي لوماريس بباريس بفرنسا ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو التجديد والترميم والإزالة .
- ٣- الحفاظ على طابع المدينة التاريخية ببافاريا بألمانيا بمشاركة الأهالى ونتيجته التعرف على أسلوب التعامل وهو إزالة الاستعمالات الضارة وتحديد الأحياء بمشاركة الأهالى .

٤- الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة باليمن ونتيجته التعرف على اسلوب التعامل وهو الترميم واعادة التوظيف والارتقاء بالمناطق التاريخية .

ونتيجة لدراسة الأمثلة العالمية أمكن الوصول إلى الأسباب التي أدت إلى نجاح عملية الحفاظ على التراث في بلاد العالم والتي جاءت كالاتى :

- إن الحكومة المركزية تقدم يد المعونة اللازمة لتمويل وتدعيم أعمال الحفاظ ، وهذا أهم جانب لتحقيق أهداف برامج الحفاظ .

- تقوم أيضا الحكومات المركزية بوضع اللوائح التنظيمية وسياسات الحفاظ من خلال وزارة البيئة والسكان التابعة للسلطات المحلية بالمدن والاقاليم والمقاطعات لأنها أكثر تفهما للمشاكل المحلية وقادرة على التغلب على كافة المشاكل والعقبات وإيجاد الحلول المناسبة .

- ومن أهم الأهداف العامة لبرامج تجديد الأحياء والحفاظ على التراث :

أ- الحفاظ على نسيج المدينة القديمة وخاصة للمناطق التاريخية والمناطق التي تحتوى على مباني ذات قيمة معمارية وفنية وأثرية ، والتعامل مع هذه الثروة بأعمال الترميم والتجديد والتوظيف .

ب- الحفاظ على مستوى معيشة أفضل بالمناطق المتدهورة من خلال وضع برامج التحسين للبيئة العمرانية والاجتماعية .

ج- تجنب سياسات الهدم والإزالة الذى يتطلب إلى عملية الإحلال للسكان خارج مناطقهم .

د- إتباع أسلوب المشاركة للسكان فى برامج التجديد ، وتحفيزهم لتحسين بيوتهم بالجهود الذاتية .

وهذا الأسلوب من التعامل اهتمت به دول العالم للوصول إلى أفضل النتائج للحفاظ على التراث .

- أيضا من أسباب نجاح الحفاظ على التراث إتمام عمليات المسح الميدانى الشامل على اكمل وجه للتعرف على المشاكل والظروف القائمة وتحليل نتائج المسح لتحديد الأهداف ورسم السياسات ووضع البرامج مع الوضع فى الاعتبار الأولويات واحتياجات السكان .

- ومن المحددات الأساسية التى أثرت على نجاح تنفيذ البرامج هى اللوائح التنفيذية والإدارية مثل قوانين نزع الملكية والتعويضات ، وكذلك الإدارة ووجود جهاز إدارى متخصص يقوم بتقديم كافة الخبرات والمساعدات الفنية والمادية فى حدود البرنامج والميزانية المتاحة .

ونظرا لأهمية عنصر التمويل فى مجال الحفاظ على التراث فقد تم وضع نظام تمويلي يحدد دور كافة الأطراف المساهمة ويحدد نسبة الدعم الحكومى ومشاركة السلطات إلى جانب البنوك والهيئات .

### ٣- نتائج دراسة الباب الثالث :

#### الحفاظ على التراث المعماري والعمراني بالتسجيل والترميم :

وكانت نتائج هذا الباب دراسة أهم أساليب الحفاظ على التراث المعماري والعمراني دراسة تفصيلية والتي جاءت كالآتي :

#### خطوات الحفاظ على التراث المعماري والعمراني :

##### أ- التسجيل والتوثيق :

وكانت نتيجة لهذه الدراسة وضع الاشتراطات الواجب توافرها لاختيار المباني ذات القيمة بالقاهرة القديمة التي تستحق أن تسجل بقائمة الآثار . وجاء من هذه الاشتراطات الأهمية التاريخية للمبنى والأهمية المعمارية وأهمية الموقع والأهمية الاقتصادية والأهمية الإنشائية .

وعرضنا أسلوب الحفاظ على التراث بالرفع والتسجيل للمباني والمواقع الأثرية ومنها التسجيل الفوتوجرامترى اليدوى وبالكمبيوتر ، والرفع المساحى والرفع اليدوى ، التسجيل الفوتوجرافى وأساليب تطبيقه بطريقة صحيحة تحقق أفضل النتائج .

وأيضاً من أساليب الحفاظ على التراث التي تناولناها مثلاً لتسجيل وتوثيق المباني ذات القيمة والمسجلة من بلاد العالم بفرنسا والذي عرضنا فيه مثال تسجيل مبنى قوس النصر بمدينة مارسيليا بفرنسا ، وهذا المثال من المجلد الأول من مجموعة مجلدات اصدرت عام ١٨٢٥م لتسجيل المباني التراثية بكافة أنواعها في فرنسا .

ومن أهم ما جاء بهذا الباب اقتراح بالمباني التي تصلح أن تسجل في قائمة الآثار والتي تم تناولها بالشرح والحصر والتوضيح . فقد تم عمل قائمة جاءت بها أهم مباني ذات قيمة معمارية وتاريخية بمنطقة القاهرة العصور الوسطى . وأيضاً تطور هذه المباني وشرح أمثلة منها شرحاً تفصيلياً تناولت فكرة التصميم والإنشاء ومعالجة الواجهات والعناصر الزخرفية والفنية .

ونتيجة لهذه الدراسة أمكن التعرف على أمثلة جيدة للمباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بقاهرة العصور الوسطى وهى بيت السيدة عائشة الغندور (١٨٨٠م) بشارع الحجر بالدرب الأحمر ، وبيت القربى (١٩٠١م) بحارة القريية خلف ربع رضوان بك ، وبيت زرع النوى (١٨٧٠م) الذى يقع عند التقاء شارعى زرع النوى والتبانة بدرب الرحمن ، وبيت القلعة (١٩١٠م) بشارع الرفاعى بقسم الخليفة أمام مسجد الرفاعى بميدان القلعة .

### ب- أعمال الترميم :

- ونتيجة لدراسة اتجاهات بلاد العالم فى مجال الترميم أمكن الوصول إلى هذه الاتجاهات وهى كالتالى :
- ١- الأسلوب التحليلى (الأثرى) : ويهدف إلى الحفاظ على كل الفترات التى مرت بإنشاء الأثر وعدم تشويبه بإضافات خاطئة .
  - ٢- الأسلوب التكاملى للترميم : ويهدف إلى إعادة المظهر الكامل للمبنى فى فترة إنشائه الأولى أو فى فترة مثلى من تاريخه .
  - ٣- أسلوب الترميم النقدى : ويعتمد على الإبداع الفنى للمعمارى والفنان وتتحول الأعمال إلى عملية إبداعية تنتج إبداعا فنيا .
- وأن الأسلوب التحليلى (الأثرى) للترميم هو الذى يحظى باستخدام واسع النطاق عند ترميم أهم وأثمن المباني الأثرية ببلاد العالم .

ونتيجة لدراسة مشروعات الترميم أمكن الوصول إلى التعرف على نوعيات مشروعات ترميم الآثار وهى :

ترميم جزئى - ترميم شامل - فك وإعادة البناء - الصيانة الدورية والنظافة - مشروعات الوقاية - تأهيل الوسط المحيط بالآثر .

وكذلك مشتملات مشروع الترميم والدراسات والاختبارات اللازمة له وهى :

- دراسات تاريخية وأثرية .
- دراسات الرفع وتقرير الوضع الراهن للآثر .
- الدراسات والحلول المقترحة (مشروع الترميم) .

ونتيجة لدراسة الحفاظ على التراث بالترميم أمكن التعرف على أساليب الحفاظ على التراث بترميم ومعالجة مواد البناء المستخدمة فى المباني الأثرية كترميم الأحجار والطرق المختلفة لمعالجتها ، وكذلك ترميم الأخشاب ومعالجتها ضد الحشرات والرطوبة .

وقام الباحث بعمل قائمة بأسماء أهم وأشهر مراكز الترميم فى بلاد العالم منها ألمانيا وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإنجلترا .

ومن خلال الدراسة الميدانية لأعمال الترميم التي تمت بقاهرة العصور الوسطى أمكن عرض أمثلة لأعمال الترميم التي قامت بها بعض البعثات الأجنبية فى قاهرة العصور الوسطى وقد جاء منها ترميم سبيل وكتاب عبد الرحمن كتبخدا بشارع المعز ، وترميم مئذنة الصالح نجم الدين أيوب بحارة الصالحية . وهى من أعمال الترميم التى تم الالتزام فيها بما جاء بالقوانين والمواثيق الدولية للترميم ، وقام بها المعهد الألماني للآثار بالقاهرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار المصرية .

وقد تم وضع الأسس التى عليها يمكن إعداد مشروع ترميم مبنى أثرى ، حيث أن هذه المرحلة تأتى مباشرة قبل الشروع فى أعمال الترميم ، والتى جاء منها أعمال الترميم المعماري وأعمال الترميم الدقيق والاعمال الأخرى المكملة كالتركيبات الصحية والإضاءة والصلب وأعمال عزل الرطوبة وغيرها . ونتيجة الدراسة السابقة عرضنا مثالا لإعداد مشروع ترميم مبنى أثرى ، وهو إعداد مشروع ترميم الجامع الأزرق بشارع باب الوزير بالدرب الأحمر ، والذى تضمن دراسات الرفع وتحديد الوضع الراهن ، ومشروع الترميم والحلول المقترحة .

ونتيجة لدراسة القوانين والمواثيق الخاصة بأعمال الترميم توصلنا إلى أهم الفقرات من قوانين ومواثيق الترميم العالمية المعمول بها حاليا بمصر ودول العالم ، وقمنا بعرض تقييم لبعض أعمال الترميم التى تمت بالقاهرة القديمة . والتى جاء منها أعمال ترميم تمت دون المستوى وذكرنا لها أمثلة كأعمال طائفة البهرة فى ترميم جامع الحاكم بأمر الله وجامع الأقمر ومسجد الجيوشى ومسجد اللؤلؤة ، وهذه الأعمال تعتبر أعمال تجديد وليست أعمال ترميم . أيضا أعمال ترميم سور مجرى العيون التى استخدم فيها كميات كبيرة من الاسمنت ، وإن استخدام الاسمنت قد تم منعه دوليا فى أعمال الترميم . أيضا عرضنا أمثلة لأعمال ترميم ذات مستوى جيد كترميم مئذنة الصالح نجم الدين أيوب بشارع المعز والتى روعى فيها الالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية للترميم .

### ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية .

تناولنا فى هذه الدراسة الوضع الراهن لمنطقة شارع باب الوزير بقاهرة العصور الوسطى ، وعرضنا دراسة تاريخية توضح شكل التطور فى النسيج العمرانى وما تم من فتح شوارع وميادين ، وتطور فى مادة البناء المستخدمة ، وتناولنا أيضا المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية بالمنطقة وتطورها خلال القرنين الماضيين . وفيما يلى سنقوم بعرض نتائج الدراسة الميدانية لشكل النسيج العمرانى الحالى والمباني الأثرية والمباني ذات القيمة والمشاكل التى تواجه الحفاظ على التراث بالمنطقة ، والتعرف على الأسلوب الأمثل والمناسب لتحسين المنطقة وهى كالتالى :

### نتائج الدراسة الميدانية لشكل النسيج العمراني الحالى لمنطقة باب الوزير :

- اتضح من دراسة شكل النسيج العمرانى التعرف على محاور الحركة الرئيسية والفرعية وممرات المشاه ، ومن خلال تقييم عدة نقاط هامة تشكل الجوانب العمرانية أمكن التوصل إلى الآتى :
- إن نسبة الاستعمال السكنى بالنسبة للاستعمالات الأخرى هى الغالبة وتمثل ٢٢ و ٨٪ من اجمالى الاستعمالات الأخرى بالمنطقة .
  - إن ارتفاعات المباني بالمنطقة يغلب عليها المباني ذات الثلاثة أدوار وهى تمثل ٢٩ و ٥٪ من إجمالى مباني المنطقة .
  - إن معظم مباني المنطقة ذات حالة رديفة وتمثل ٦ و ٦٦٪ من الحالات الأخرى لمباني المنطقة .
  - إن نسبة المباني التى يتراوح أعمارها من ٣٠ - ٨٠ سنة هى النسبة الغالبة على مباني المنطقة وتمثل ٤٩ و ٨٪ من إجمالى مباني المنطقة .
  - إن أسلوب الإنشاء الغالب على مباني المنطقة هو الحوائط الحاملة الحجرية والأسقف الخشبية وتمثل ٦٢ و ٨٪ من إجمالى مباني المنطقة .
  - الكثافة السكانية بالمنطقة عالية تصل إلى ٣٠٠ شخص/ فدان ، والسكان يعيشون فى مجموعات سكنية تمثل خلية سكنية يتراوح عددها ما بين ١٥ - ٢٥ مسكناً .

### نتائج الدراسة الميدانية للمباني الأثرية :

- وهذه الدراسة تناولت أهم المباني الأثرية المسجلة بقوائم الآثار ، وهذه المباني تمثل ثلاثة عصور إسلامية هى العصر الفاطمى وعصر المماليك البحرية وعصر المماليك الشراكية .
- وجاءت نتائج الدراسة بهدف التعرف على مادة إنشاء الأثر وطبيعة الاستعمال السابق والحالى ، وحالة الأثر والمنطقة المحيطه به - انظر جدول رقم (٨) .

### نتائج الدراسة الميدانية للمباني ذات القيمة :

- تناولت هذه الدراسة المباني ذات القيمة المعمارية والتراثية غير المسجلة بقوائم الآثار والتى يرجع تاريخ بنائها إلى حوالى مائة عام ، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة بهدف التعرف على ما بها من فكر فى التصميم وعناصر معمارية ومعالجة للواجهات وأسلوب الإنشاء ، حيث أنها تحتاج إلى تسجيل للحفاظ عليها نظرا لأنها تمثل نسيج المدينة القديمة . أيضا من نتائج الدراسة معرفة الغرض من استعمال المبنى ، وحالته ومادة الإنشاء المستخدمة وأعمال الترميم المطلوب عملها - انظر جدول رقم (٩) .

### نتائج الدراسة الميدانية للمشاكل التي تواجه المنطقة :

جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشاكل التي تواجه عملية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير والتي تمثل خطورة على مباني المنطقة .

وكانت نتيجة هذه الدراسة التوصل إلى الأسباب التي أدت إلى تدهور وتداعي مباني المنطقة . وكان من أبرز هذه المشاكل ارتفاع منسوب المياه تحت سطحية بسبب تسرب المياه من شبكتي الصرف الصحي والتغذية بالمياه والتي أدى إلى تآكل أساسات معظم مباني المنطقة . أيضا مشكلة رشح المياه داخل حوائط المباني بالمنطقة نتيجة سوء التوصيلات الصحية داخل منطقة الخدمات الحمامات والمطابخ . ومن المشاكل الشائعة انتشار القمامة ومخلفات البناء بالشوارع والحارات والأرض الفضاء ، وكان نتيجة لذلك انتشار الأوبئة والأمراض التي تهدد سكان المنطقة . وهناك أيضا أنواع أخرى كثيرة من المشاكل والتلوث البيئي بالمنطقة أمكن حصرها وذكرها .

### نتائج الدراسة الميدانية التي تمت على المباني ذات القيمة :

هذه الدراسة جاءت بهدف التعرف على إمكانية الحفاظ على التراث بمنطقة شارع باب الوزير بمشاركة الأهالي وهي من الأساليب التي أمكن التعرف عليها من خلال التجارب المحلية والعالمية . وكان هذا من خلال دراسة سبعة مباني ذات قيمة معمارية وتراثية بالمنطقة تراوحت أعمارها ما بين عامي ١٨٥٠م و ١٩٠١م . وقد أظهرت نتائج الدراسة مؤشرات هامة بشأن قبول المالك والسكان فكرة التحسين بالمشاركة فمعظم ملاك البيوت ابدوا رفضهم لفكرة التحسين ، وأن الذي قبل فكرة التحسين منهم كان بسبب أنه يمتلك بالعقار شقه مقيم فيها أو تركها مغلقة للاستفادة منها فيما بعد . أما كل السكان أبدوا استعدادهم لقبول فكرة التحسين بالمشاركة ، ولكن معظمهم ظروفهم المادية لا تسمح بالمشاركة المادية ، وأيضا منهم سكان في سن متقدم لا يستطيعون المشاركة بالمجهود الذاتي . فنجد من الدراسة التي تمت على عدد ٧ بيوت أن عدد ٢ من البيوت وافق فيها المالك والسكان على فكرة التحسين نظرا لإقامتهم الدائمة بالبيت ، وهذان البيتان هما بيت عبد القادر سكر وبيت محمد مراد ، أما باقي البيوت وعددهم ٥ بيوت قد رفض المالك فكرة التحسين وقبلها السكان ، نظرا لأن الملاك ليس لهم شقق بهذه البيوت وغير مقيمين فيها ولهم رغبة في هدمها ، وهذه البيوت هي : بيت القزازين - بيت زرع النوى - بيت الغندور - بيت أبو الحسن - بيت القريبى .

## ٥-١-٢ التوصيات :

يجب الالتزام بالأساليب التى تحقق الحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى والتى أمكن استنتاجها من خلال الدراسة النظرية ، والتى يأتى فى مقدمتها حظر هدم المبانى التراثية أو التعدى عليها ، والالتزام بالأعمال التى تحقق الحفاظ عليها والتى نوصى بها كالتالى :

### أولاً : الحفاظ على التراث بتسجيل المبانى الأثرية وذات القيمة :

فنوصى باتباع الآتى :

- ١- حصر وتسجيل وتصنيف المبانى ذات القيمة المعمارية والتراثية التى فى سبيلها أن تسجل بقوائم الآثار وتحديد الحيازات للعقارات المبنية والأراضى الفضاء والملكيات سواء خاصة أو عامة أو أوقاف .
- ٢- وضع المبانى ذات القيمة المسجلة بقوائم طبقاً للحالة المعمارية والإنشائية والقيمة التراثية ، وذلك بعد أعمال المعاينة والفحص الهندسى لها لتسجيل ما يصلح منها بقوائم الآثار .
- ٣- يلزم تسجيل المبانى والمناطق التاريخية بهدف الحفاظ على المعالم التاريخية للقاهرة القديمة حتى يمكن وضعها بالدوائر العلمية وشبكة الإنترنت .
- ٤- تسجيل المبانى الأثرية وذات القيمة بكافة تفاصيلها ونشرها بالكتب والمراجع لإفادة الدارسين والمهتمين بمجال دراسة الآثار الإسلامية .
- ٥- الالتزام بالطرق الصحيحة للتسجيل وتطبيقها بصورة سليمة سواء التسجيل الفوتوجرامترى اليدوى أو بالكمبيوتر أو التسجيل اليدوى أو المساحى أو التسجيل الفوتوغرافى .
- ٦- التعرف على الخبرات سواء المحلية أو الأجنبية فى شأن تسجيل المبانى الأثرية والأسلوب الأمثل لحفظها من التلف ووضع المادة المسجلة فى الصورة الصحيحة بها .
- ٧- الاستفادة من أعمال طلبة العمارة فى تسجيل المبانى ذات القيمة التراثية ، وأيضاً من رسائل الدارسين .

### ثانياً : الحفاظ على التراث بترميم المبانى الأثرية وذات القيمة :

فنوصى باتباع الآتى :

- ١- ترميم المبانى الأثرية والتراثية والالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية فى أعمال الترميم .
- ٢- متابعة وتقييم أعمال الترميم اثناء إجراء عمليات الترميم للمبنى الأثرى لمعرفة صحة هذه الأعمال للاستمرار فيها .
- ٣- يجب الاعداد لمشروع الترميم قبل الشروع فى أى أعمال ترميم للمبنى الأثرى وحصر جميع الاعمال وتحديد المقاييسات والمواصفات لبنود الأعمال وتقدير تكاليف أعمال الترميم .

- ٤- متابعة توثيق أعمال الترميم بالفيديو والصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة والرسومات الهندسية .
- ٥- تدريب أهالي المناطق التاريخية على أعمال الترميم وعمل مراكز حرفية وأقسام مختلفة لأعمال الترميم المختلفة والاستعانة بلوحات إرشادية .
- ٦- يلزم التعرف على الخبرات الأخرى فى مجال الترميم سواء المحلية أو الأجنبية ، والتعرف على الأفكار والطرق الجديدة للترميم .

### ثالثا : الحفاظ على التراث بمشاركة الأهالى فى تحسين المباني والمناطق التاريخية :

نوصى باتباع الآتى :

- ١- تشجيع الأهالى للحفاظ على مبانيهم التراثية بنشر الوعى الثقافى والأثرى بينهم .
- ٢- تحفيز السكان ماديا بإعطائهم تسهيلات واعفاءات ضريبية للحفاظ على مبانيهم ذات القيمة .
- ٣- تشجيع الاستثمارات داخل المناطق التاريخية ومنح القادرين من الأهالى الفرص على عمل مشروعات استثمارية تنهض بالمجتمع . والسماح لهم بإعادة توظيف المباني ذات القيمة بما يناسب المبنى واحتياجات المنطقة مما يحقق استثمار أفضل .
- ٤- تعاون الجمعيات الأهلية مع سكان المباني ذات القيمة وإمدادهم بالمعونة الفنية والمادية .
- ٥- عدم إخلاء المباني ذات القيمة والأثرية من السكان حتى لا تمتد اليها يد العابثين بالهدم والسرقة .
- ٦- عمل مراكز إرشادية لإمداد السكان بالمعونة والاستشارات الفنية للحفاظ على مبانيهم وترميمها .
- ٧- عمل مراكز حرفية لتدريب الأهالى على أعمال الترميم وأعمال البناء .
- ٨- إلغاء الضرائب العقارية المقررة على المباني ذات القيمة التراثية وذلك تشجيعا للسكان بترميمها .
- ٩- منح القروض الطويلة الأجل والميسرة بدون فوائد لسكان المباني ذات القيمة وذلك لإتمام أعمال الصيانة والترميم لمبانيهم .

وتحقيقاً لفكرة تحسين المباني والمناطق التاريخية بمشاركة الأهالي يوصى الباحث بعمل مراكز حرفية في عدة أماكن بالقاهرة القديمة وخاصة حول التجمعات الأثرية والتراثية لتدريبهم على أعمال الصيانة والترميم .  
وأن بالنسبة لمنطقة شارع باب الوزير يمكن عمل هذا المركز مكان بلوكات المساكن الشعبية التي تقع أمام بيت الرزاز ومدرسة أم السلطان شعبان .

لذا يرى الباحث بإزالة هذه البلوكات السكنية وعمل مكانها مركز حرفي تدريبي لأعمال الصيانة وترميم مباني منطقة شارع باب الوزير والمناطق المحيطة ، حيث أن الموقع مناسب ويتوسط المنطقة الواقعة بين باب زويلة وميدان القلعة .

وهذا المركز الحرفي يمكن أن يضم أقساماً متعددة من الحرف كأعمال النجارة والسياسة والمعمار وفن البناء وأعمال المعادن والحدادة والخراطة والبرادة واللحام .

بالإضافة إلى أقسام الحرف اليدوية كصناعة السجاد والكليم والفخار والنحاس والخيام والذهب والفضة والحرف التي تميز منطقة القاهرة القديمة مثل خان الخليلي .

ويراعى أن يكون بالمركز الحرفي مكتب إرشادي يقدم العون والمشورة بالنصح والإرشاد لمواطنين المنطقة والعاملين بالمركز الحرفي ، حيث يمكن أن يقدم الآتي :

- توعية العاملين والمواطنين بأهمية الحفاظ على التراث بالمنطقة .
- يعرفهم كيفية الحصول على الخامات المختلفة وطريقة الحصول عليها ومواصفاتها .
- إعطاء الإرشادات الفنية في أعمال التصنيع وطريقة استعمال الآلات وصيانتها .
- تسهيل إجراءات الحصول على قروض ميسرة من البنوك .
- توعية المواطنين والعاملين باحتياجات السوق ورغبة المستهلك .
- عمل دراسات جدوى للمشروعات الصغيرة بالمنطقة التاريخية ومدى ملائمتها للبيئة الأثرية .

وهذا المركز الحرفي يمكن أن يجتذب أهل المنطقة وأولادهم ويستغل طاقة الشباب في الإجازات الصيفية . فيدرّبهم ويعدّهم للقيام بأعمال الصيانة والترميم لكافة مباني المناطق بنوعياتها .

ومن هنا يمكن إدخال فكرة المشاركة بصورة صحيحة تفيد المنطقة التاريخية وتهدف إلى تجديد وتحسين الأحياء والمجمعات التاريخية .

ويرى الباحث أن مشاركة الدولة يأتي أولاً في المرحلة الأولى حيث وضع النواه التي تؤتى بالثمار . فإن مشروع كالمركز الحرفي سيكون قادراً على استقطاب واجتذاب أفراد المجتمع بكافه مستوياته وأفراده وأعمارهم المختلفة ، حيث يوجد كثير من الأعمار المختلفة تعمل بورش المنطقة وتقع تحت ظلم أصحابها .

ومشاركة المجتمع في مشروع المركز الحرفي سيكون من خلال تفاعلهم وتعاملهم معه وبالتالي سينعكس على تحديد الأحياء وضمان نجاح المشروع .  
وبالتالي نكون قد ضمنا تجارب المجتمع وأفراده لأعمال تحسين المنطقة التاريخية وشغل وقت فراغه بما يعود عليه بالنفع .

وتجد أن هناك طرفان في عملية المشاركة هما الدولة وأفراد المجتمع فكل منهما له دوره في المشاركة ويجب الالتزام به . فيأتي دور الدولة في أنها صاحبة القرار وتنفيذه من خلال السلطات المحلية وإصدارها لقرارات تحديد الأحياء وحث المواطنين على التعاون والمشاركة .  
أما عن دور أفراد المجتمع في المشاركة فمن الصعب التفاهم معهم مباشرة ، والأصح اختيار من ينوب عنهم ويكونوا ممثلين لهم وقادرين على توصيل أفكار الدولة للمجتمع .  
ويراعى عمل قهوه صغيره بالمركز على الشارع حتى تكون ملتقى للعاملين والمواطنين وأيضا مكان لبث روح المشاركة بينهم .